

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

**أسرة تحرير الثورة تهنيئ
الرفيق المجاهد عزة إبراهيم
الأمين العام للحزب
و القائد الأعلى
للجهاد والتحرير والخلاص
الوطني وقادة الحزب
وكوادره ومناضليه وأبناء
شعبنا الأبى بالذكرى
الرابعة والأربعين لثورة
السابع عشر - الثلاثين من
تموز العظيمة**

**أبناء شعبنا المكافح يحيون الذكرى
الرابعة والأربعين لثورة ١٧ - ٢٠
تموز العظيمة والذكرى الرابعة
والخمسين لثورة ١٤ تموز عام
١٩٥٨ مواصلين جهادهم المحمى
وحتى النصر المبين**

الافتتاحية

انهيارهم النهائي ونصرنا الحاسم

يوماً أثر آخر تتداعى العملية السياسية المخابراتية صنيعة المحتلين الأمريكان وحلفائهم الصهاينة والفرس فهزيمة المحتلين أسياد عملاء هذه العملية دقت آخر مسمار في نعشها المتهاوي بفعل تصاعد الصراع بل الاحتراب بين أطرافها فالعميل المالكي وحلفائه من العملاء المزدوجين لأميركا والصفوية الفارسية أرادوا البطش بشركائهم في العملية السياسية من غير المنقادين لإيران وعندما حاول هؤلاء اعتماد مقاييس العملية السياسية ودستورها المسخ بسحب الثقة عن العميل المالكي تَمَّ هذا الأخير واتهمهم بالخيانة و (الإرهاب) وأعتمد (لعبة سحب الثقة المتبادلة) بل هرع أخيراً الى الدعوة الى حل ما يسمى مجلس النواب والدعوة الى (انتخابات مبكرة) لكي يحكم قبضته على السلطة ويعزز انفراده بها خدمة للصفوية الفارسية مستغلاً التواطؤات الأميركية الإيرانية ومعرباً عن استعداداته لتقديم المزيد من فروض الولاء والطاعة لأميركا وإيران وفتح الأبواب أمامهما لنهب ثروات العراق ومواصلة استباحة سيادته .. كل هذا يجري وشعبنا الابى يريخ تحت طائلة الفقر والتجوع والتشريد والحرمان من أبسط خدمات الماء والكهرباء في هذا الصيف القاتض فيما يمضي العميل المالكي وطغمته المارقة في مسلك تكريس الانقسامات العرقية والطائفية وتمزيق نسيج الشعب العراقي الواحد العصي على التمزيق فالشعب راح يعبر بشتى وسائل التعبير عن سخطه العارم ونقمته المتصاعدة والتي ستبلغ حد الثورة على العميل المالكي وطغمته وحلفائه في العملية السياسية التي تتهاوى تحت ضربات مجاهدي البعث والمقاومة الذين سيواصلون جهادهم بروح ثورة البعث ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي يستلهمون ذكراها الرابعة والأربعين لتصعيد كفاحهم وحتى النصر الحاسم المُبين .

الثورة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

جهاد البعث أجهض (الاجتثاث) وقبره في مهده

هيثم القحطاني

بسبب من أصالة هوية البعث الفكرية والعقائدية والجهادية فلقد أستهدف منذ نشأته من قبل معسكر أعداء الامة العربية لأنه المعبر عن روح الامة وعن حالتها الانبعائية المستقبلية وحين قادّ البعث نضال الامة طيلة ما يقرب من السبعة عقود وحقق ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 بمنجزاتها الشامخة والتي صيرت العراق قلعة متقدمة لنضال حركة الثورة العربية المعاصرة تصاعدت المؤامرات على البعث وثورته منذ أعدمت جواسيس الكيان الصهيوني عام 1969 وعلقت جنتهم في ساحة التحرير ببغداد .. وحين استهدف الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي العراق وثورته بالعدوان والاحتلال عام 2003 وضع في أولوية أهدافه (اجتثاث البعث) ولئن حقق هذا الحلف الشرير بعض أهدافه البغيضة في تدمير البنى التحتية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية والاجتماعية والتربوية في العراق وحقق أطماعه في نهب نفط العراق وثرواته وقدم الدعم الكبير لأن الكيان الصهيوني فإنه أخفق بل فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق مبعثه الشرير بـ (اجتثاث البعث) وبذلك اخفق العدوان والاحتلال في تحقيق أهدافهم الشريرة في استهداف العراق والامة بفعل يقظة وجهادية مناضلي البعث يتقدمهم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني والذي أرسى لهم منهج استراتيجية البعث والمقاومة الذي أكد على العودة الى الحزب أولاً و الشعب العراقي ثانياً والامة العربية ثالثاً والإنسانية رابعاً .

وبفعل هذا المنهج الاستراتيجي الثاقب تمكن مجاهدو البعث والمقاومة والذين بدأوا جهادهم في يوم العدوان الغاشم ليلة العشرين من آذار عام 2003 من تحت الصفر اذا صح التعبير واستطاعوا أن يركعوا المحتلين ويلحقوا بهم الهزيمة المنكرة وخسا المحتلون وعملائهم فقد وضعوا البعث تحت المشرحة وتحت المقصلة واستجمعوا ضده صديد حقدهم فلاحقوه بأبشع عملية تشويه وتضليل فكري واسعة النطاق لم يسبق لها مثيل في العالم أجمع وبل في التاريخ قديمه وحديثه فاذا كان حزب هتلر النازي الذي استهدفته الصهيونية العالمية بالاجتثاث قد تعرض لقتل بضعة أشخاص وإعدام أربعة أو خمسة من قياديه فان استهداف البعث بالاجتثاث كان شاملاً ومروعاً .. فضلاً عن استهداف البعث فكراً وتنظيماً وتاريخياً وممارسات نضالية فانهم بمشروعهم القذر سيء الصيت والمقاصد ذو المنشأ الصهيوني (اجتثاث البعث) حاربوا المجاهدين البعثيين بأرزاقهم وأرزاق عوائلهم وقطع الأرزاق اقسى من قطع الأعناق .. وقدم المجاهدون البعثيون اكثر من 150 الف شهيد بعثي من ضمنهم الأمين العام للحزب الرفيق الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله وستة من الرفاق أعضاء قيادة قطر العراق و53% من كادره المتقدم ومناضليه .. بيد أن البعض بالرغم من ذلك كله نهض من رماد فجيئته وفجيعة العراق والامة كما تنهض العنقاء وأعاد تنظيمه وقادّ فصائله الجهادية لمجابهة المحتلين وعملائهم الأخساء وتجاوز تخاذل البعض وخيانة البعض الآخر وانزل مع فصائل المقاومة كلها الهزيمة المنكرة وبالمحتلين وحلفائهم الأشرار وعملائهم الأذلاء .. وبذلك فان مجاهدو البعث أجهضوا (الاجتثاث) رغم شراسة أهدافه ومقاصده الشريرة فقبروه في مهده وها هم يواصلون جهادهم الملحمي معبرين عن هوية البعث الجهادية الأصلية وحتى دحر تركات المحتلين الأميركيين وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وعملائهم الخونة والمضي الى أمام على طريق تحرير واستقلال العراق وعزته ورفعته وتحقيق الانبعاث العربي الجديد .

أسرة تحرير الثورة تهنيئ الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب ومناضلي البعث وأبناء الشعب بالذكرى الرابعة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة

تتقدم أسرة تحرير جريدة الثورة المناضلة الى مقام الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني بأسمى آيات التهنية وأحر التبريكات بحلول الذكرى الرابعة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة سائلين المولى القدير جلت قدرته أن يعيدها على شعبنا ووطننا وقد تكفل بالتحرير الشامل والنصر المؤزر والاستقلال التام والسيادة والعز والكرامة .

حلول شهر رمضان الكريم

في شهر تموز المبارك

يجل علينا في هذا الشهر شهر تموز المبارك شهر رمضان الكريم مستلهمين دروسه في الصبر والإيمان والجلد لتوظيفها في مسيرة جهادنا اللاهب وحتى يأذن الله العزيز القدير بنصره الحاسم المبين .. أن ينصركم الله فلا غالب لكم

أبناء شعبنا المقدام يواصلون شجبتهم وإدانتهم

لعمليات الاغتيال لمناضلي البعث ومقاتلي جيشنا

الباسل ويجددون مطالبتهم بأطلاق سراح الأسرى

والمعتقلين

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

تفاهم الصراع بين أطراف العملية السياسية المخابراتية الآيلة الى السقوط الحتمي

صراخ المالكي وعويله !

حسان ثابت الراوي

راح العميل المالكي بأعصابه الفائرة ووجهه المتغضن المليء بالحقد على العراق والامة يملأ شاشات الفضائيات بالصراخ والعويل والدعوة بالويل والثبور لمن جراً من أطراف العملية السياسية وطرح سحب الثقة منه بعد أن ملأ العراق فجوراً وجوراً وظلماً وبعد أن نهب ثروة الشعب العراقي وأستباح دماء أبنائه .. راح هذا العميل الصغير يصرخ أثناء الليل وأطراف النهار (لا لسحب الثقة) (لا للاستجواب) .. وطالب بسحب الثقة عمن طلب سحب الثقة عنه .. ودعى الى حل (مجلس النواب) وأجراء (انتخابات مبكرة) وفي تصرفاته هذه فان المالكي يحاول أستباق مناوئيه فهو يريد كما يقول المثل العراقي (أن يتغدى بهم قبل أن يتعشوا به) .

وراح يستجير بميليشياته وعصاباته حمايته من (الخطر المحدق به) وما درى هذا العميل المزدوج لأميركا وإيران الذين نصباه للتحكم بمصائر الشعب العراقي أن ثورة الشعب الجبار بلغت ذروتها وهو مسحوب الثقة بل عدم الثقة من لدن الشعب العراقي المجاهد الصبور الذي باتت مراحل غضبه المشروع تغلي وستحرق في أتونها العميل المالكي ومن لف لفه من العملاء واللصوص الذي دنت ساعة حسابهم الذي لا يبقى ولا يذر منهم دياراً .. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

استنساخ (عبيس) وما أدراك من استنساخ !!

جميل قاسم الغانمي

لقد ملت آذان العراقيين من سماع الصوت المبحوح لـ (عبيس) عفواً المدعو عباس البياتي الذي يعرفه أهالي قرة تبه جيداً وكان يسمونه منذ صغره بالمضمد البيطري .. ف (عبيس) هذا ما هو إلا بوق مجاني للعميل المالكي وهو مالكي اكثر من المالكي نفسه فهو متعصب للصفوية الفارسية لتفتيت العراق ويجأر نافتاً حقه على العراق والبعث والامة .

وفي معمعان الصراع بين أطراف العملية السياسية رفض (عبيس البياتي) سحب الثقة عن المالكي وتفتق ذهن هذا الجهيد عن إصراره على بقاء المالكي وقوله على شاشة إحدى الفضائيات وبلا خجل ولا وجل بان المالكي سيبقى وحتى إذا مات سنستنسخه مضيافاً (الاستنساخ موجود) (ورغماً عن انفس) (سلمان الجميلي) كما تخرص عبيس هذا الذي لا ينسى أن يدعي بانه كان (إسلامياً) منذ صباه ولكنه يشرك بالله بهذه الطريقة ويجعل من المالكي صنماً له حتى بعد موته !! وهكذا هي تقليعات الديمقراطية الأميركية الفارسية الصفوية (العبيسية) وألا فلا وشر البلية ما يضحك .. والله في خلقه شؤون .

في الذكرى الرابعة والأربعين

لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة

عباس اللامي

تطل علينا في السابع عشر من تموز الجاري الذكرى الرابعة والأربعون لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 العظيمة التي حققت التغيير الثوري الشامل في العراق على الصعيد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية كافة عبر منجزاتها العملاقة في تصفية الجواسيس الصهاينة عام 1969 والإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وبيان 11 آذار التاريخي عام 1970 الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي وقرار تأميم نفط الخالد في الأول من حزيران عام 1972 وإرساء أكبر عملية تنمية انفجارية والشروع بمسيرة البناء الاشتراكي في قطاعات الزراعة والتجارة والمواصلات والخدمات وأحداث نهضة حقيقية في التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي وأنشاء الآلاف من مراكز البحوث الصناعية والزراعية والعلمية وقد تحقّق محو الأمية التام على النحو الذي أكدته المنظمات العالمية ومنها (منظمة اليونسكو) .

لذلك كله استهدفت هذه الثورة العملاقة التي غدت منارة عالية للفكر الوطني والقومي والديمقراطي الاشتراكي والايماي الأصيل وكما غدت قلعة صامدة شامخة للثورة العربية المعاصرة قدمت الدعم الكبير واللامحدود للمقاومة الفلسطينية الباسلة ولمسيرة النضال القومي للامة العربية في لبنان واليمن وجيبوتي والصومال وأرتيريا وغيرها من أقطار الامة العربية بما حقق النهوض القومي للامة العربية وبما أغاض معسكر أعداء الامة العربية فاستهدفوا الثورة والبعث فكان العدوان والاحتلال البغيض عام 2003 والذين واجههما مجاهدو البعث والمقاومة بالكفاح المرير الذي ركع المحتلين وأذقهم علقم الهزيمة .

وهاهم يقودون مسيرة الثورة الشعبية الظافرة بوجه عملاء المحتلين وأسيادهم الفرس الصفويين في مسيرة الهجوم الشعبي المقابل على أفعال التدمير التي مارسها المحتلون وأذئابهم مستلهمين دروس الذكرى الرابعة والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة هذه الدروس التي تلهب عزيمة المناضلين البعثيين وأبناء الشعب العراقي جميعهم لمواصلة روح الثورة والتحرر والاستقلال والنهوض والتقدم وخدمة الإنسانية جمعاء .

خية مجد لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز في ذكراها الرابعة والأربعين .. وعاش الشعب العراقي والامة العربية في قمة الرفعة والعلواء والعز والسؤدد .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته قيادته قيادة قطر العراق

بمناسبة اجتماع الرفيق المناضل عزة إبراهيم بكوادر الحزب في بغداد عاصمة المجد عاصمة الرشيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

المجاهد القائد عزة إبراهيم يجتمع في بغداد بكوادر البعث

يا أبناء شعبنا المجاهد

أيها المناضلون البعثيون الأصلاء

يا أبناء الأمة العربية المجيدة

ها هو البعث العظيم يواصل مساره الجهادي الرحب الذي افضى الى انتصار شعبنا الأبي ومقاومته الباسلة على المحتلين الأمريكان الأوغاد الذين منوا بأشنع هزيمة منكرة ليس لها مثل في تاريخ المعتدين الغزاة البغاة قديماً وحديثاً وفي العالم اجمع .. فلقد أعلنوا في الثلاثين من حزيران عام 2009 عن قرارهم (بالانسحاب القسري) وليس (الطوعي) الى القواعد التي أسموها أمانة وانهزموا فعلاً في الحادي والثلاثين من آب عام 2009 الى تلك القواعد التي قلب مجاهدو البعث والمقاومة عاليها سافلها وأذاقوهم مر العذاب .. فكان ذلك اليوم بحق يوم الفتح الأول في الانتصار التاريخي للبعث وفصائله الجهادية وأبناء شعبنا ومقاتلي جيشنا الباسل وفرسان الأجهزة الأمنية والتصنيع العسكري البواسل وكان يوم الفتح الثاني إعلان أوباما في الثاني والعشرين من تشرين الأول عام 2011 قرارهم (بالانسحاب القسري) وليس (الطوعي) من العراق كله وتحقق هذا (الانسحاب القسري) بل الهزيمة الشاملة المنكرة في يوم الفتح الثالث المبين في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 .. وكان يوماً تاريخياً وعيداً خالداً سيبطل محفوراً في ذاكرة شعبنا الجهادية يحتفل به كل عام وكان نصراً للشعب والبعث الذي كان عصياً على الاجتثاث الذي أجفضه بالإيمانية العالية لمناضليه بالله وفكر البعث ورسالته الخالدة رسالة الإسلام المتجددة للإنسانية جمعاء .

فلقد أصطف المناضلون البعثيون في خنادق المقاومة والجهاد يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والفائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني منذ اليوم الأول للاحتلال الى أن أجزوا الصفحة المهمة في مسار الجهاد على طريق التحرير وتحقيق هزيمة المحتلين بعد تسع سنوات مترعات بالتضحية والجهاد والفاء مقدمين أمينهم العام شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله وأكثر من 150 ألف شهيد بعثي بينهم العديد من الرفاق أعضاء القيادة والكوادر المتقدم قريباً لمبادئ البعث ونهوض الشعب والأمة .

واليوم يواصل مارء البعث وابنه البار الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب ورفاقه الميامين جهادهم الملحمي .. فقد واصل حضوره وسط المناضلين وأبناء الشعب في واسط وذى قار وبقية محافظات العراق .. وفي الأيام القلائل الماضية وفي أحد أحياء بغداد المجاهدة عاصمة المجد عاصمة الرشيد عاصمة أعرق جامعة في العالم (الجامعة المستنصرية) التقى الرفيق المجاهد الحبيب عزة إبراهيم قائد البعث والمقاومة بعدد من الرفاق أعضاء قيادة قطر العراق و الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام في القيادة وبعض الرفاق أعضاء المكتب العسكري للحزب وبعض قيادات الفصائل المجاهدة .. وتحدث عن مسيرة الجهاد الملحمي للشعب والمقاومة طيلة السنوات التسع المنصرمة مسهباً في حديثه عن يوم الانتصار التاريخي بفتوحه الأول والثاني والثالث والتي عبرت عن مراحل هزيمة المحتلين الكبرى من أرض العراق الطاهرة كما تحدث عن مرحلة البناء الثوري التي قادها الحزب بما فيها النقد الذاتي والممارسة النقدية الجريئة للأخطاء التي رافقت مسيرة ثورة 17 - 30 تموز العظيمة بمنجزاتها العملاقة بتصفية شبكات التجسس الصهيونية في العام 1969 والإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وإصدار بيان 11 آذار عام 1970 الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

للقضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي والتي عجزت الحكومات في البلدان المجاورة عن إعطاء عشر ما ورد في مواد البيان وفقراته للكرد في بلدانهم وقرار تأميم نفط العراق الخالد في الأول من حزيران عام 1972 والتنمية الانفجارية ومسيرة البناء الديمقراطي الاشتراكي والدعم الفعال للامحدود للمقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية والتي افتداها الرفيق الشهيد صدام حسين بدمه حين صعد على أرجوحة الأبطال في معانيها القيمية والاعتبارية راکلاً برجليه مشنقة العار ناطقاً بالشهادتين وهو يهتف خياً فلسطين .. عاش العراق .. وعاشت الامة العربية .. ويسقط العملاء وتسقط الصهيونية .. كما حدث الرفيق المجاهد عزة إبراهيم عن مستلزمات استكمال مسيرة الجهاد والتحرير الشامل والاستقلال التام والناجز والتصدي الحازم لتركات المحتلين الأمريكان وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وعملاء العملية السياسية التي راحت تنهار نهائياً بفعل الضربات القاصمة لمجاهدي البعث والمقاومة وراحت ترسف في تشرذمها وانقساماتها وسقوطها في هاوية الانحدار السحيق والانهيال التام . كما حدث عن نضال الشعب العربي في أقطار الامة كلها لأسقاط الأنظمة الخائنة المستبدة والحركات الانفصالية في جنوب وغرب السودان وشماله والمضي قدماً بمسيرة التحرير الشامل للعراق فهو الطريق الحقيقي لتحرير فلسطين وتحرير الامة ووحدتها ونهوضها وتقدمها .

وفي ختام حديث الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب عبر الرفاق أعضاء القيادة والمكاتب الحزبية في كلماتهم عن الوفاء والإكبار والاعتزاز ببطولات شهدائنا الأبرار وأسرانا الصامدين مباركين جهادية وبطولة الرفيق المجاهد الأمين العام للحزب الذي حمل مسؤولية بناء الحزب والمقاومة في العراق وبالإمكانات المتيسرة متوكلاً على الله العزيز القدير ونخبة من رفاقه الأصلاء ليؤسس هذا البناء البعثي المعجز والأسطورة وثمن الرفاق الحاضرون جهود الرفيق المجاهد عزة إبراهيم في تكثيف زيارته لبعض المحافظات وأدارته للاجتماعات لكوادر الحزب ومناضليه بصدر رحب وروح رفاقية عالية المستوى فهو كما وصفوه (الحزب مارداً لا يعرف الخنوع والكلل ولا يعبر اهتماماً لما يعانيه من متاعب جسيمة وآلام كبيرة فدية للشعب والامة) .. كما أشاد الرفيق المجاهد عزة إبراهيم بتضحيات وفروسية مجاهدي البعث مترحمًا على روح الشهيد صدام حسين (رحمه الله) والرفاق الشهداء من أعضاء القيادة والكادر المتقدم ومناضلي الحزب ومحبي روح صمود رفاق البعث في أقباص الأسر مؤكداً على حاجة الوطن والبعث إلى تضافر جهود كل الخيرين والشرفاء في العراق للتصدي لمشاريع القوى المعادية التي تسعى لتدمير العراق وتفتيت لحمه شعبه وإذلاله ذلك أن ارض العراق واسعه فسيحة رحبة وأرضه المعطاء لن يجوع فيها أحد وليكن شعارنا الجهادي (كلنا فداء للحزب والعراق والامة) .. وقد عاهد الرفاق الحاضرون الرفيق المجاهد عزة إبراهيم بنقل توجيهاته للرفاق الأعضاء المجهدون في الحزب وجماهير الشعب وعد فقرات هذا اللقاء التاريخي برنامج عمل تستنير به في عملنا الحزبي والجماهيري المتواصل وحتى النصر المؤزر المبين .

يا أبناء شعبنا المقدم
ومجاهدو البعث والمقاومة
يا أحرار الامة والعالم

هكذا يتجلى الحضور الفاعل للبعث وقائده المجاهد ومناضليه الأصلاء في قلب بغداد وفي محافظات العراق كلها وبما أربع عملاء المحتلين وأسيادهم الأمريكان والفرس الصفويين . وسيمضي البعث قدماً على طريق التحرير الشامل والاستقلال التام والناجز وإقامة حكم الشعب ألتعددي الحر الديمقراطي المستقل وإتاحة حرية الرأي على وفق دستور دائم تكتبه كل القوى التي ساهمت وشاركت في تحرير العراق ويؤكد على وحدة العراق وإلغاء إرث ومخلفات الاحتلال كلها واجتثاث النعرات الطائفية والعرقية الطارئة على أبناء شعبنا المتجانس المتحاب والتأكيد على الحرية بعيداً عن أي شكل من أشكال التدخل والإرهاب والتسلط . وسيواصل البعث نضاله الوطني ومسيرة النضال القومي للامة العربية والعطاء الحضاري الإنساني الشامل .

المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة الأبرار .
الخزي والعار للمحتلين الأوباش وحلفائهم الأشرار وعملائهم الأخساء .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
أواسط شعبان ١٤٣٣ هـ
أوائل تموز ٢٠١٢ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

سيشهد التاريخ من شعب العجب سحب ثقله

من حكومات الاحتلال الأميركية الصفوية

أبو علي الياسري

تأكد لنا كشعب عجب من أمة لها مجدها وعزها وتاريخها وحضارتها والإنسانية جمعاء بأن الديمقراطية الأميركية هي فعلاً ديمقراطية عاهرة .. مبرراً السبب في ذلك أنها لا تنسجم مع أخلاق وعادات وقيم وتقاليدها وسمعة أبناء هذه الأمة وسمعة وعادات وطبائع هذا الشعب العريق بحضارته .. والدليل على ذلك هو تجربة شعب العجب المرة التي ذاقها من خلال عملياتها الطائفية المتتالية الفوضوية المخابراتية الصفوية .

حقيقة إنها تجربة مرة والأكثر من ذلك مرمرت حتى صناعتها الذين جاءوا بها إلى العراق عندما بنو مشروع عملياتهم السياسية الفوضوية على الطائفية المذهبية . والذين سلموا العراق إلى من له امتدادات ونفوذات وولاءات فارسية صفوية .. تجربة مرة ومرة والتي مرمرت شعب العجب وبجميع طوائفه وقوميته ومذاهبه وأديانه وأقلياته وهو يشاهد وللأسفة التاسعة عذاب وانتقام من يمثلها من (الحرامية) القذرين الإرهابيين الذين نصبوا لحكم هذا العراق العظيم وفق أخلاق هذه الديمقراطية العاهرة .

أكثر من تسع سنوات وشعب العجب يرى هؤلاء النماذج الديمقراطية من (الحرامية) وهم يتقاتلون على الكراسي كل ومن موقعه الفئوي الطائفي والحزبي .. يتقاتلون على الكراسي ليس حبا بالشعب والوطن . وإنما حباً وعشفاً بالهوية التي نذروا أنفسهم لها والتي جاءوا من أجلها والتي تدر عليهم وعلى كراسيهم العفنة المليارات والتريليون من الدولارات الديمقراطية بعد أن كانوا جباة وبيعة متجولين وأصحاب بسطيات (مع احترامنا لأصحاب البسطيات) . على أرضه حي السيدة زينب . و (لطامة) في شوارع إيران . ومتسولين على أرضه ساحات كل من أمريكا وبريطانيا والكثير من الدول الغربية .

نعم تركوا شعب العجب .. يزرع تحت هذا القهر والحرمان والبطش والإرهاب والتنكيل والقتل والتهجير والإذلال يعاني من هؤلاء المجرمون ومن ميليشياتهم وأحزابهم الطائفية الإجرامية الإرهابية منذ 2003 ولغاية الجهول القادم الذي لا يعلم به إلا الله جلّت قدرته .. نعم أيها الإخوة .. ما زال يعاني وسيستمر يعاني سواء في انعدام الطاقة الكهربائية أو كثرة البطالة التي وصلت (70%) وتفشي الرشاوى التي وصل العمل بها ابتداء من القضاء وصولاً إلى مكاتب رئيس ما يسمى بالجمهورية ثم مكاتب ما يسمى برئيس الوزراء ثم نزولا إلى جميع الوزارات وما لها من دوائر وفروع وأقسام وشعب وصولاً إلى الفرائش في كل قسم من هذه الأقسام .. ثم نزولا إلى المحافظات ومجالسها في الأقسية والنواحي والقرى .. ثم نزولا إلى رئاسة الجامعات وما لها من كليات ومعاهد . والمدارس التي أصبح التدريس والمواقفات والتعین فيها بموجب الرشاوى التي وصل الحد بها إلى الآف الدولارات التي تدفع لكل من يمثل حزبها أو كتلتها أو (طيحان حظها) والخاصة فقط بالفئات الطائفية والعنصرية والفئوية والمنطقية .. ثم نزولا إلى مقابلات المعتقلين التي تكلف أهاليهم الآلاف من الدولارات الأميركية .. ثم نزولا ونزولا ونزولا .. إلى ما تذهب به قدمك ويستقر عليه نظرك في أية دائرة من دوائر حكومة الاحتلال المالكية في كل شبر من أرض العراق .. ولم يبقى لهؤلاء الحرامية إلا شيء واحد ألا وهو وضع رشوة خاصة أو ضريبة خاصة للهواء الذي يستنشقه كل عراقي مقابل كذا دولار أمريكي ديمقراطي .

نعم تركوا الوطن العزيز يعاني من التصحر الشامل على امتداد مساحته الواسعة من الشمال والى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب بعد أن كان العراق قبل الاحتلال خاليا من العواصف الرملية .. ولا يعرف شعب العجب السبب في تصحره هذا .. هل هو بسبب العواصف الترابية التي سببتها وكما بررتها وسائل الإعلام الديمقراطي العراقي في حركة السرف الخاصة بالدبابات الأمريكية أثناء دخولها واحتلالها للعراق من الجهات الغربية والجنوبية عام 2003 . أم هو السبب في التمارين والفرصيات العسكرية الخاصة بالآليات المسرفة والمدولة للقوات الأمريكية في الكثير من الأراضي العراقية . أم هو انعدام الحزام الأخضر حول المدن العراقية لتجريفها جريفاً كاملاً من قبل القوات الديمقراطية الأمريكية وبإشراف ألام عملياتها السياسية . أم هي المهزلة التي أعلنتها بعض وسائل الإعلام الديمقراطية المحلية في أخبارها اليومية لتقول بأنه ناجح عن الانخفاض الجوي الذي اثر على المنطقة الجنوبية الغربية من أفريقيا والذي سبب تأثيره هذا إلى حدوث عواصف ترابية اثر تأثيراً كبيراً على العراق فقط ومن دون الدول المجاورة له من الدول العربية والإقليمية . أم هو نتيجة لتجارب نووية تم تجربتها من قبل الصديقين الحميمين (أمريكا وإيران) على أو تحت باطن أرض العراق والتي أدت إلى تأشير الكثير من الزلازل التي عانت منها الكثير من المحافظات العراقية في الشمال والوسط والجنوب والبعيدة كل البعد عن خط الزلازل المعروف على أطلس الزلازل في العالم . والتي سببت إلى انتشار وتلوث الكثير من الأراضي والأنهر والمدن بالإشعاعات النووية ... ووالخ ؟ .

تركوا المرضى والمعوقين والأرامل والجباة وهم منشغلين عبر وسائل الإعلام الديمقراطي التي فوضتها وسخرتها لهم الديمقراطية الأميركية والصفوية الفارسية كوسيلة مهمة وضرورية لإشغال شعب العجب بعرضها لهم أنتعس وأقذر المسرحيات الكاذبة التي تحمل عناوين (سحب النقات) بين الرئاسات الثلاثة للعملية الفوضوية المخابراتية . والتي أشغلت الكثير من خلال مؤتمراتها الصحفية التي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أصبحت تردد مع الأسف الشديد لبعض المصطلحات التي لا تتوافق ولا تتسجم مع من يقصدونها وهم يسمونها بـ (الرموز الوطنية) .

أخيراً .. أنبه شعبي العزيز المعروف عبر التاريخ السياسي للعراق بشعب العجب وللمرة الرابعة في مقالتي هذا لأقول له .. لا تهتم ولا تنشذ ولا تتابع وأهمل جميع المسرحيات الكاذبة التي تشاهدها يوماً من على الفضائيات الديمقراطية لأنها مسرحيات كاذبة وجدت لإشغالك بها طول اليوم والأسبوع والشهر من خلال متابعتك لها من على الفضائيات المشاركة مع مثليها الحرامية كسيناريوهات تجارية تدر عليها وعلى من يمثلها فوائد مالية بالمليارات تلو المليارات من الدولارات .. أكرر مناشدتي لشعبي لأقول له مرة أخرى .. انتبه من هذه المسرحيات الكاذبة التي يراد منها إشغالك عن ما مرر وسيمرر لك ولأجيالك من مشروع الصفوي في العراق . وما حال ويحل به الآن من دمار ودمار . وما مرر وسيمرر على العراق من مصائب ومصائب ألت وستلتم بشعب الحضارات في العراق . وما سيمرر عليك وعلى العراق من سيناريوهات تجعلك بعيداً جداً ولكن خدمتها تصب في صالح الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية وعملائهم الأجناس .

المطلوب منك يا شعب العجب .. أن لا تعلق الآمال تلو الآمال على هؤلاء الأجناس .. فالمسرحيات والسيناريوهات التي تعرض أمامك يومياً والتي تحمل عناوين (سحب الثقات) بين الرئاسة الثالثة . إنما هي للضحك على الذقون ومتفق عليها في البطون .. وتذكر أنهم اتفقوا بالإجماع على تدمير العراق في كل من مؤتمر لندن وصلاح الدين .. وأذكرك عسى إن تنفع الذكرى بان مسرحية (سحب الثقات) إنما هي مسرحية تزوج للمشروع الصفوي الفارسي . وليس المشروع الوطني العراقي . أو للمشروع القومي العربي وان المخرج السياسي لهذه المسرحية والسيناريوهات غائب عن المشهد السياسي الفوضوي في الوقت الحاضر وعن الرأي العام العراقي ووسائل الإعلام الديمقراطي لسفره إلى ألمانيا .. ولا نعرف سبب سفره هل هو سفر كاذب أم هو صحيح لأجل العلاج .. أم للاستجمام .. أم لغيوبة معينة ولفترة قصيرة من اجل الحفاظ عليه من العواقب التي ستحدث في العراق جراء التطورات الخطيرة التي ستلتم بالشارع العراقي .

إذن اسمح لي يا شعب العجب أن أسالك هذا السؤال : هل نتوقع منك أن تعزم العزم وكما عرف عنك عبر التاريخ بثوراتك الناصعة على سحب ثقتك من حكومات الاحتلال الصفوية والجواب في تقديرنا وثقتنا العالية بشعب العجب بأنه نعم وبالتأكيد سيسحب ثقته من حكومات الاحتلال الأمريكية الصفوية وسيرميها في مزبلة التاريخ وسيقيم حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل وهذا ما نحن له منتظرون في سوح الجهاد والتحرير وحتى النصر المبين .

حرية الإعلام والصحافة الى أين ..!!

سمية الأنصاري

تشدد المحتلون الأمريكيان وصنائعهم بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الصحافة والأعلام وما الى ذلك وهم في اليوم الأول لاحتلالهم البغيض داهموا الصحف الوطنية العراقية واحتلوها واحرقوا مقراتها واستولوا على مطابعها منتقمين لإيران من نصر العراق في الثامن من آب عام 1988 كما احتلوا مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالدبابات الأمريكية ووزعوا غرفه بين الأحزاب العميلة الدعوة والمجلس الأعلى وشيوعيو برمر حاشا الشيوعيين الوطنيين .. كما اعتقلوا خيرة الأدباء والصحفيين العراقيين واغتالوا منهم على مدى ما يقرب من العشرة سنين الماضية من عمر الاحتلال حوالي 500 صحفي .

وفي لعبة ديمقراطيتهم المستهجنة راحوا هذه المرة يصدرون أوامر بغلق الفضائيات التي لا تتناسب تغطياتها توجهاتهم لتمجيد العميل المالكي وقد بلغ عدد هذه الفضائيات 44 فضائية ومحطة إذاعية بأوامر من عدنان الأسد المضمند إياه ويقول بملء فمه ومن على شاشة الفضائيات بأنه لا دخل للداخلية وله في ذلك وإنما هو ينفذ أوامر ما يسميها (هيئة الأعلام المستقلة) هذا بالإضافة الى استهداف الصحفيين الحقيقيين بقطع رواتبهم تحت طائلة ما يسمى (الاجتثاث) بل وترقين قيدهم من نقابة الصحفيين وعمر بعضهم الصحفي قد تجاوز الثلاثين والأربعين عاماً وهم من ابرز صحفيي وكتاب العراق خدموا العراق بدمهم ودموعهم وحبر معاناتهم على امتداد الليل والنهار ولم يعرفوا الراحة في أية عطلة أو عيد أو جمعة ليستبدلهم بالسوق والفراشين مع احترامنا للفتنات المذكورة من أبناء شعبنا .

وهكذا هي حرية الصحافة والأعلام وإلا فلا يا نقابة الصحفيين ونقيب الصحفيين .. وقديماً قيل اذكروا حسنات موتاكم .. بل نحن نقول اذكروا حسنات روادكم وأسادتكم أن كنتم فاعلين .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق حول التفجيرات الإجرامية ضد أبناء شعبنا الصابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

التفجيرات الإجرامية

تعبير صارخ عن احتراب أطراف العملية السياسية وانهيارها النهائي

يا أبناء شعبنا الصابر المحتسب

ها هو مسلسل (التفجيرات الإجرامية) يتواصل على نحو مأساوي فلقد راح ضحية التفجيرات يوم الأربعاء الماضي المئات من الشهداء والجرحى في بغداد وديالى وبابل وكركوك وكربلاء وصلاح الدين وواسط ونينوى والأنبار وغيرها من محافظات العراق الصابر .. وتمثل هذه (التفجيرات الإجرامية) تعبيراً صارخاً عن احتراب أطراف العملية السياسية الخبثية وانهيارها النهائي والتام واستخدامهم لإمكاناتهم الميليشياوية في استهداف أبناء الشعب خدمة لأهداف وأغراض الصراع المحتدم فيما بينهم .. فكان جواب العميل المالكى على مطالبة الأطراف المتصارعة معه بسحب الثقة عنه هو توظيف إمكانات أجهزته الأمنية وعصاباته الميليشياوية في إشعال حرب (التفجيرات الإجرامية) وبدعم مباشر من (فيلق القدس الإيراني) وعد ذلك كله من ذرائع استمرار العميل المالكى وزمرته الخائنة بالتحكم برقاب أبناء الشعب العراقي الصابر الذي راح يدفع المزيد من دماء أبنائه الطاهرة ثمناً لاحتراب المتصارعين على التحكم بمقدراته ونهب ثرواته وأمواله وممارسة الإبادة الجماعية المنظمة ضده فضلاً عن أفقاره وجويعه وحرمانه من ابسط متطلبات العيش الكريم ومن ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود وغيرها .

يا أبناء شعبنا المقدم

يا أبناء امتنا العربية الجيدة وأحرار العالم

أن قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اذ تدين بشدة وتستنكر أشد الاستنكار التفجيرات الإجرامية الأخيرة يوم الأربعاء الماضي كما أدانت سابقاتها فأنها في الوقت الذي تحمل فيه حكومة المالكى العميلة المسؤولة الكاملة عن هذه التفجيرات الإجرامية وتسببها بإرابة المزيد من دماء العراقيين الأباة فأنها تحذر وبل تنذر حكومة المالكى العميلة من مغبة التمادي والاستهتار بدماء العراقيين واستمرار عمليات اغتيالهم واعتقالهم وسرقة ثورتهم .. فلقد بلغ السيل الزبى وبلغ السخط الشعبي ذروته ولم يعد الشعب العراقي يصبر طويلاً على خونة شعبهم وأمتهم المتبارين في حرب (التصريحات الإعلامية) الفارغة عن (سحب الثقة) من عدمها وسيواصل مجاهدو البعث والمقاومة كفاحهم الباسل والبرير ضد تركات الأمريكان وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وحتى النصر الحاسم والظفر المبين المتوج بالتحريز الشامل للعراق وتحقيق استقلاله السياسي والاقتصادي التام والناجز وإنزال القصاص العادل بسفاكي دماء الشعب العراقي ومصاصي ثروته .

وان غداً لناظره قريب .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .

والخزي والعار الأبدي لقتلة الشعب العراقي من العملاء والخونة الأخساء .

ولرسالة أمتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

13 حزيران 2012م

بغداد المنصورة بالعزب باذن الله

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حساب الشعب

سلمان الشعبي

• واصل العميل المالكي وبطانته نهب أموال الشعب العراقي فلقد بدّ ونهب مبلغ (17 مليار دولار خلال السنوات الماضية صرف منها خلال العام الماضي فقط (4 مليار دولار على عائلته وبطانته وميليشياته فضلاً عن تشكيله للجنة من أبنه احمد وصهره الملقب أبي رحاب وقريبه فائز وما أدراك ما فائز لوضع جزء كبير من هذا المبلغ بأسمائهم وأسماء أقاربهم في البنوك الأميركية والبريطانية والسويسرية وغيرها .

• عقد المالكي اجتماعاً خاصاً في مجلس الوزراء حضره أعضاء المكتب السياسي لحزب الدعوة العميل منهم (علي زندي الأديب وحيدر العبادي ووليد الحلي وحسن السنيد وكمال الساعدي) وما يسمونه رئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء (ثامر الغضبان الطويرجاوي) وقال لهم المالكي بالحرف الواحد أنا أتيت بالأخ ثامر الى هذا الاجتماع المهم فهو مؤتمن بالنسبة لي فهو ابن ديرتي (طويرج) لكي يدبر لنا أذخار مليارات الدولارات (لإيام الضيغ) بتعبيره ويقصد (الضيق) مضيفاً لهم ترون حملة هؤلاء المسعورين على حد تعبيره (بسحب الثقة مني) وكرر أمام شلته (والله ما ننتظيها لو يصير دمها للرجاب !) فقد استدعت (قادة الجيش والشرطة) وأبلغتهم بذلك وفي حال أزعجنا عن السلطة فنتحرك بالأموال التي أذخرنا للانقضاض عليهم مرة أخرى وهكذا يستमित العميل المالكي لاستمرار حكمه برقاب أبناء الشعب العراقي واستباحته لأمواله وثرواته ولكن حساب الشعب عسير وآت وكل آت قريب .

• قامت موظفة في مصرف الرافدين فرع وزارة الدفاع المدعومة من مكتب المالكي بصرف مبلغ أكثر من 150 مليار دينار (لأفواج الحماية الرئاسية) وعلى شكل سلف وهمية وحين فاحت رائحة هذه الممارسة الشاذة أوعز العميل المالكي لريبه عدنان الاسدي الذي وزره على الداخلية باسم الوكيل الأقدم لاعتقال الموظفة المذكورة قائلاً له (أقبرها وأستر علينا يا عدنان وصير سبع) فقد حولتك من مضمد مشرد الى وزير داخلية واذا كنت في نعمة فرعاها فان المعاصي تزيل النعم.. وستحل نعمة الله العزيز الجليل بالمالكي ورهطه من العملاء واللصوص أن غدا لناظره قريب .

• حكومة المالكي العميلة لم تكن بحرمان الشعب العراقي من خدمات الكهرباء التي خصصت لها خلال السنوات الماضية المئات من مليارات الدولارات التي ذهبت الى جيوب وحسابات الأقرباء والأصحاب بل ذهبت الى سرقة الكهرباء من أبناء الشعب السوري الشقيق مقابل الدفع للفاستدين من أمثالهم هناك وذلك بدفع مبلغ أكثر من مليون دولار لكل 100 ميغا واط لاحد رجال الأعمال الفاستدين وكل ذلك النهب يجري تحت باب تخصيص مبلغ (568) مليار دينار لاستيراد الكهرباء من الدول المجاورة وإيران حصة الأسد من هذا التخصيص الناضح من أموال ودماء أبناء الشعب العراقي التي تخصص للعميل المالكي وجلاوزته في مص دمائه ونهب أمواله ولكن هيئات هيئات أن تمر هذه الممارسات الإجرامية دون حساب فأب بطش الله ويطش الشعب لشديد .

جماهير شعبنا الأبى يستنكرون الممارسات

القمع والاعتقالات الوحشية التي مارسها

حكومة المالكي العميلة

في الذكرى الرابعة والخمسين

لثورة ١٤ تموز الخالدة

سالم حسين الخفاجي

خل علينا في الرابع عشر من تموز الحالي الذكرى الرابعة والخمسون لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 التي أطاحت بالحكم الملكي السعيد العميل متوجهة نضال الشعب العراقي على مدى ما يقرب من الأربعة عقود بوجه النظام الملكي الرجعي العميل والمقبور فكانت ثورة عارمة قام بها الضباط الوطنيون والقوميون الأحرار والجيش العراقي الباسل وعبرت عن تطلعات وأمال الشعب العراقي الذي باركها على بكرة أبيه .

بيد أن الطاغية عبد الكريم قاسم أنحرف بها في مسار شعوبي دموي دكتاتوري حدى بمناضلي البعث وأبناء شعبنا الطيبين لمجابهته وأسقاطه في ثورة الثامن من شباط عام 1963 التي أعادت الوجه الوطني والقومي الحقيقي لثورة الرابع عشر من تموز .

بيد أن المرتدين عبد السلام عارف وجلاوزته اجهزوا على تلك الثورة الفتية التي جاءت بهم الى دست الحكم برده الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 فقاد البعث من جديد نضالاً لا هوادة فيه مفضجراً ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 التي عبرت هذه المرة بصدق وأصالة عن الوجه المشرق والأصيل لثورتي الرابع عشر من تموز عام 1958 و ثورة الثامن من شباط عام 1963 بمنجزاتها العملاقة التي أكدت الهوية الجهادية للبعث والعراق والامة .

لتكن الذكرى الرابعة والخمسون لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 نبراساً لمواصلة زحفنا المقدس ضد المحتلين وتركاتهم وحلفائهم وعملائهم وحتى إقامة حكم الشعب الحر التعددي والديمقراطي المستقل .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستفاد من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ايشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ايشع صبغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " الثورة والتغيير الثوري " .

الثورة والتغيير الثوري

الثورة هي تغيير جوهري في الأوضاع السياسية والاجتماعية لدولة معينة لا تتبع في أحداثه الوسائل المقررة في نظامها الدستوري .. وفي تعريف آخر أن الثورة تغيير جذري في حياة المجتمع يتم بتغيير الحكم القائم فيه والنظام الاجتماعي والقانوني المصاحب له بالعنف ونقل السلطة من أيدي الحكام المتسلطين على الشعب الى آخرين يمثلونه تمثيلاً حقيقياً ويجسدون مصالح جماهيره العريضة .

والثورة تختلف عن الانقلاب بمعناه العسكري فالانقلاب تغيير في قمة النظام السياسي أما التغيير الذي تحدثه الثورة فجزري وشامل ويتناول بنى المجتمع كلها .. والتغيير الثوري هو عملية نقل المجتمع من حالة الى حالة أخرى جديدة متقدمة عليها وقد يكون التغيير جزئياً بمعنى انه لمس جانباً واحداً من جوانب الحياة الاجتماعية كالتغيير في بنى السلطة السياسية وفي رموزها أو بعض القوانين وقد يكون شاملاً لكل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وقد تتخذ عملية التغيير بعداً زمنياً طويلاً الأمد وقد يتم في فترة قصيرة نسبياً وقد يترك التغيير لعملية التطور الطبيعي للحياة الاجتماعية وقد تتخذ الإجراءات المناسبة لتسريعه في فترة قياسية ولكي نحدد معنى التغيير الثوري لابد من الإشارة الى مفاهيم أخرى كالرجعية وتعني محاولة التغيير باتجاه الماضي (الحافظة) التي تعني إبقاء الراهن ومنع التغيير فيه و (التطورية) التي تعني ترك الأمور تتغير تدريجياً وفق حركتها الطبيعية أما التغيير الثوري فيتسم بالاتي :

الكلية : بمعنى انه ينظر للترابط بين الأشياء ولا يعول على تغيير جانب من جوانب الحياة دون الجوانب الأخرى أولاً لان الحاجة للتغيير الشامل قائمة وثانياً لان التغيير في جانب واحد مع ثبات الجوانب الأخرى يجعل عملية التغيير معاقبة نتيجة تشابك جوانب الحياة الاجتماعية مع بعضها والتأثير المتبادل بين بعضها فانتهاج سياسة خارجية متحررة من النفوذ يستدعي بالضرورة بناء اقتصادي وطني مستقل كما أن تحقيق قدر أعلى من الإنتاجية يتطلب تغيير المستويين الصحي والتعليمي .

الجذرية : أن من سمات التغيير الثوري فضلاً عن الشمولية هو الجذرية بمعنى تجنب الإصلاحات الجزئية وتغيير الأوضاع تغييراً أساسياً فلا يمكن الاكتفاء بتقديم بعض المكاسب للفئات الكادحة والإبقاء على النظام الاقتصادي القديم أما يتوجب إعادة النظر في ملكية وسائل الإنتاج وأدائها تبعاً للحاجة الاجتماعية .

الهدف : أن من سمات التغيير الثوري كونه محسوب النتائج وليس عشوائياً أي لابد من وجود أهداف مرسومة سلفاً تحدد طبيعة التغيير المطلوب .

الوسيلة : أن وسيلة التغيير الثوري هي الجماهير العريضة صاحبة المصلحة فيه فالجماهير ليست غاية التغيير حسب أما أداته أيضاً والتغيير الثوري لا يتم بإجراءات حكومية حسب وإنما بالمشاركة الواسعة للناس .

والثورة اليوم في العراق تتجلى بأسمى معانيها في دحر تركت المحتلين الأمريكان ومجابهة حلفائهم الصهيونية والصوفية الفارسية وحكومة المالكي العميلة .. وتحقيق التحرير الشامل والاستقلال الناجز ومواصلة مسيرة النهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الثانية والتسعين لثورة العشرين الخالدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

بيان في الذكرى الثانية والتسعين لثورة العشرين الخالدة
شعب ثورة العشرين قادراً على تحقيق الظفر الحاسم على المحتلين وحلفائهم وعملائهم الأذلاء

يا أبناء شعبنا المكافح

خلّ علينا اليوم الذكرى الثانية والتسعون لثورة العشرين الخالدة في الثلاثين من حزيران عام 1920 والتي تصدت للاحتلال البريطاني وأذقت المحتلين البريطانيين مر الدروس وألحقت بهم الهزائم والخسائر الفادحة التي اعترفوا هم بها في حينها .

ولقد اندلعت شرارة الثورة من الرميثة وتصاعدت شمالاً نحو النجف وبغداد وأبو غريب والفلوجة وصعوداً نحو ديالى وتلعفر ونينوى وغيرها .. وقد قدمت ثورة العشرين الخالدة الألف الشهداء والجرحى والمعوقين قرابين على مذبح الحرية والسيادة وعلى الرغم من عدم التكافؤ في العدة والعدد فلقد قهروا المحتلين وأسلحتهم ولسان حالهم أهزجتهم الشعبية الشهيرة (الطوب أحسن لو مكواري) ولئن لم تفلح الثورة في تحقيق أهدافها كاملة فلقد كان لها الأثر الكبير في انحسار الاحتلال البريطاني وتشكيل الدولة العراقية الحديثة .

كما إنها أسهمت في تأجيج روح الثورة والوعي الثوري والوطني والقومي والذي أدى فيما بعد الى اندلاع ثورات مايس عام 1941 و ثورة 14 تموز عام 1958 و8 شباط عام 1963 و ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 ثورة البعث في العراق والتي استهدفت كما أسستهدف البعث بفعل منجزاتها العملاقة في إعدام الجواسيس الصهاينة عام 1969 والإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف وبيان 11 آذار عام 1970 الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للفضية الكردية والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي وقرار تأميم النفط الخالد في الأول من حزيران عام 1972 ومسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي الديمقراطي الوطني والقومي والدعم الكبير للمقاومة الفلسطينية .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

يا أبناء شعبنا المجاهد
يا شرفاء وأحرار العرب والعالم

لقد أفصحت منجزات ثورة البعث في العراق التي استلهمت روح ثورة العشرين الخالدة عن هويتها الوطنية والقومية الأصيلة فأستهدف العراق بالعدوانات المتتالية ومنها العدوان الإيراني الغاشم الذي دحره أبناء شعبنا وجيشنا الباسل في الثامن من آب عام 1988 والذي مثل نصراً وطنياً وقومياً كبيراً دفع بالمعسكر المعادي للعراق والامة العربية على مواصلة عدواناتهم العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر والعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي في العشرين من آذار عام 2003 ومن ثم احتلاله في التاسع من نيسان من العام ذاته .. ولقد أستهدف العراق بل استهدفت الامة عبر أستهداف ضميرها وصوتها المعبر استهداف البعث بـ (الاجتثاث) ولئن نجح المحتلون الأشرار الى حد ما في تدمير البنى التحتية والفوقية والثقافية في العراق وحل الدولة والجيش وتدمير منظومة القيم التربوية واعتماد المحاصصة العرقية والطائفية .

بيد أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً في اجتثاث البعث وقهر إرادة الشعب العراقي وإرادة الامة حيث تصدى مجاهدو البعث والمقاومة المحتلين وحلفائهم وعملائهم وحققوا فتحهم الأول في تركيع المحتلين بإعلان قرارهم بالانسحاب الى القواعد التي أسموها أمانة في الثلاثين من حزيران عام 2009 في الذكرى التاسعة والثمانين لثورة العشرين الخالدة وتنفيذ ذلك القرار مرغمين في الحادي والثلاثين من آب عام 2010 ومن ثم هروب المحتلين التام عن أرض العراق بفعل الضربات القاصمة لمجاهدي البعث والمقاومة في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام 2011 يوم هزمتهم الكبرى.

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يستلهمون دروس الذكرى الثانية والتسعين لثورة العشرين الخالدة بوجه تركيات المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس الصفويين وعملائهم المتصارعين من أطراف العملية السياسية المتهاوية وحكومة المالكي العميلة والأبلة الى السقوط والانحجار وسنمضي قدماً على دروب الجهاد والتحرير الشامل والاستقلال التام والنهوض الوطني والقومي والإنساني الشامل .

المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .
وخصية الى شعب البطولات شعب ثورة العشرين الخالدة شعب الكفاح والجهاد المتواصل .
والخزي والعار لخونة شعبهم وأمتهم .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
في الثلاثين من حزيران 2012م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله